

شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ش.م.ع

تقرير مجلس الإدارة

للأشهر الثلاثة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٠

يسر مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الإعلان عن النتائج المالية للأشهر الثلاثة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٠. وعلى الرغم من الصعوبات التي تفرضها المرحلة الراهنة، حققت الشركة نتائج قوية وسجلت نمواً في العائدات والأرباح على حد سواء. كما حرصت الشركة على تقديم دعمها الكامل للإجراءات والمبادرات الشاملة التي تم إطلاقها في دولة الإمارات العربية المتحدة لمحاربة تأثيرات فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

وكما هو الحال بالنسبة للشركات الأخرى، اضطرت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين إلى مواجهة التحديات الناجمة عن وباء (كوفيد-١٩) العالمي، وما تسبب به من تغييرات طرأت على الحياة اليومية. وواجهت الشركة هذه التحديات ونجحت في إعادة تنظيم بنيتها التحتية لدعم عملائها. وفي ظل التطورات الناجمة عن الوباء، ستتخذ الشركة خطوات استباقية لضمان خفض أي تأثير على الأعمال إلى أدنى حد ممكن، بالتزامن مع مواصلة تقديم الدعم للعملاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

وخلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠، حافظت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين على حصتها السوقية عبر مختلف قنوات الأعمال، وارتفعت قيمة الأقساط المكتتبة إلى 1.87 مليار درهم، بنمو نسبته 7.7% مقارنة مع الربع الأول من العام الماضي. وكانت المحافظة على ربحية محفظة الأعمال عنصراً هاماً أيضاً، وهو ما أدى إلى زيادة كبيرة في أرباح الاكتتاب لتصل إلى 151.2 مليون درهم، بنمو نسبته 79.4% مقارنة مع العام الماضي. وأثرت التقلبات في أسواق المال على عوائد الاستثمار إلى حد ما، إلا أن هذا التراجع كان أقل مقارنة مع التراجع الأوسع على نطاق السوق. ونتوقع تعافي الأسواق المالية بمرور الوقت. ونظراً للواقع الذي يفرضه انتشار وباء "كوفيد-١٩"، وجهت الشركة اهتمامها أيضاً نحو ضبط التكاليف. ووصل صافي الأرباح في الربع

الأول إلى 122.6 مليون درهم، مقارنة مع 52.6 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. ونتيجة لذلك، بلغ العائد على السهم 0.22 درهم لكل سهم، مقارنة مع 0.09 درهم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩.

وتواصل الشركة الحفاظ على احتياطات كافية للخسائر، حيث بلغ إجمالي الاحتياطات الفنية في نهاية الربع الأول 5.14 مليار درهم. وفي ضوء التقلبات التي تشهدها أسواق المال، كان التركيز موجهاً كذلك نحو الحفاظ على مستويات كافية من السيولة لدعم استمرار الأعمال. وبلغت قيمة الأرصدة النقدية والودائع بنهاية الربع الأول 727.4 مليون درهم. وتبقى ميزانية شركة أبوظبي الوطنية للتأمين مدعومة برأس مال قوي حيث بلغت حقوق المساهمين بنهاية الربع الأول 2.05 مليار درهم، والقيمة الإجمالية للأصول 8.77 مليار درهم. وعلى الرغم من التحديات الناجمة عن الوباء، تستمر ملاءة الشركة المالية أعلى بكثير من المستويات المحددة من قبل الجهات التنظيمية، كما كان الحال خلال السنوات الماضية.

وتفتخر شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بتقديم كل سبل الدعم الممكن لجهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وجميع فئات المجتمع لمواجهة مختلف التحديات التي فرضها انتشار وباء (كوفيد-١٩). وفي هذه المرحلة الصعبة، اتخذت الشركة العديد من الخطوات والتدابير لدعم العملاء والموظفين، بالإضافة إلى المساهمة في دعم مجتمع الدولة ككل من خلال التعاون مع هيئة المساهمات المجتمعية (معاً) من خلال برنامج "معاً نحن بخير". كما أصبحت الشركة من أوائل شركات التأمين التي توفر خدمات الاستشارة الطبية عن بعد بين العملاء ومزودي الخدمات الطبية على مستوى الدولة. ووضعت الشركة استراتيجية متكاملة لضمان استمرارية عملياتها خلال هذه المرحلة، وسوف تواصل الاستثمار في أحدث التقنيات لضمان مواكبة المتغيرات حسب الضرورة.

ويشمن مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ما اتخذته السلطات المعنية في دولة الإمارات العربية المتحدة من إجراءات وتدابير وقائية وفعالة لمحاربة انتشار مرض (كوفيد-١٩)، كما يعبر عن امتنانه وتقديره العميقين لنقاني والتزام الكوادر الطبية التي تقف في الصفوف الأمامية لمواجهة هذا الوباء.

وأود أن أتقدم بالنيابة عن مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير على الدعم المستمر الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله؛ وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله؛ وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما أود التعبير عن عميق شكري لجميع عملائنا وشركائنا ومساهميننا على دعمهم لنا في هذه المرحلة الاستثنائية، ونقدر كذلك تفاني والتزام موظفي الشركة تجاه العملاء، ومساهماتهم المجتمعية القيمة في هذه الأوقات الصعبة.



الشيخ محمد بن سيف آل نهيان

رئيس مجلس الإدارة